

فزاغة فلول البشير لم تعد كافية لإسكات غضب السودانين

الخرطوم - لم يعد قيام السلطة الانتقالية في السودان بفضح مخططات فلول النظام السابق كافياً لخفض مستوى الغضب السياسي والشعبي في البلاد بعد أن توالى الإعلان عن كشف العديد من الوقائع دون أن تثبت السلطة الحاكمة جدتها في التعامل مع روافد النظام السابق في ظل تزايد الخلافات داخل صفوف القوى المحسوبة على الثورة.

وكشفت لجنة إزالة التمكين عن مخطط جديد لإجهاض ثورة ديسمبر بالسلاح والمظاهرات تزامناً مع ذكرى انقلاب 1989، لأن السلطة الانتقالية لم تضع خطة فاعلة لمواجهة روافد النظام السابق في ظل تزايد الخلافات داخل صفوف القوى المحسوبة على الثورة.

وكشفت لجنة إزالة التمكين عن مخطط جديد لإجهاض ثورة ديسمبر بالسلاح والمظاهرات تزامناً مع ذكرى انقلاب 1989، لأن السلطة الانتقالية لم تضع خطة فاعلة لمواجهة روافد النظام السابق في ظل تزايد الخلافات داخل صفوف القوى المحسوبة على الثورة.

وكشفت لجنة إزالة التمكين عن مخطط جديد لإجهاض ثورة ديسمبر بالسلاح والمظاهرات تزامناً مع ذكرى انقلاب 1989، لأن السلطة الانتقالية لم تضع خطة فاعلة لمواجهة روافد النظام السابق في ظل تزايد الخلافات داخل صفوف القوى المحسوبة على الثورة.



محمد توريشين
 فلول البشير تستفيد
 من الخلافات بين قوى
 الثورة

ولم تصبر أحكام رادعة بحق الكثير من عناصر النظام البائد، وتعرضت جهات قضائية لتجميد دورها ولم يجر التوافق بين أطراف السلطة على تعيين نائب عام ورئيس للقضاء، بينما بدت الحكومة منفتحة على قوى لها علاقة بنظام البشير، كذلك الحال مع المكون العسكري وكلاهما يريد عدم خسارة تلك الكتلة لدعم موقفه السياسي.

وأوضح الباحث والمحلل السياسي محمد توريشين أن الإعلان عن مخطط الانقلاب على الثورة في غياب الأجهزة الأمنية يبرهن على حجم الخلافات بين أطراف الحكم، وأن ما يمكن تسميته بـ"شهر العسل" بين المكونات المدنية والعسكرية انتهى أو على وشك الانتهاء، لأن مسألة حفظ الأمن من اختصاص الأجهزة الأمنية المختلفة.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن أنصار النظام السابق يستفيدون من هذه الخلافات ويكثفون تحركاتهم للانقضاض على المرحلة الانتقالية، مستغلين علاقتهم مع أطراف داخلية وخارجية بدأت تمهد لهم الطريق نحو تحقيق أهدافهم.

وأشار توريشين إلى أن تصاعد الحديث حول مخاطر "مخططات الدولة العميقة" و"الثورة المضادة" كلما اشتدت الخلاف داخل السلطة يرمي إلى

استعراض الحشد الشعبي: بغداد للكازمي وبقية العراق لنا أسلحة إيرانية متنوعة في العرض ورسالة تحدٍ للكازمي وواشنطن



مع الحشد... وضده

وأثار اعتقال صلح غضب فصائل في الحشد فحاصرت آنذاك مواقع في المنطقة الخضراء وسط بغداد، بينها منزل الكازمي ومبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء. وفي الوقت الذي يستعرض فيه الحشد قوته بأسلحة إيرانية تم إسقاط ثلاث طائرات مسيرة مفخخة بالمفجرات في قرى شمالي مدينة أربيل على بعد عدة كيلومترات من القنصلية الأميركية في إقليم كردستان.

وكان وزير الدفاع العراقي جمعة عناد أبرز الأصوات الحكومية التي ارتفعت لرفض استعراض الميليشيات في بغداد وغيرها، مشدداً على أن أسلحة الفصائل المسلحة لا تخيف الدولة والمؤسسة العسكرية.

وقال عناد إن "القائد العام للقوات المسلحة دائماً ما يشدد على ضرورة الاحتواء وعدم إراقة الدماء، لكن البعض يفسر سكوت الدولة خوفاً، إلا أن تغليب مصلحة البلد هو الأولي، كون الموضوع يصبح خطراً في حالة حدوث قتال ما بين القوات المسلحة التابعة للدولة والحشد الشعبي التابع للدولة أيضاً".

وتأسس الحشد الشعبي في 13 من يونيو 2014 بعد فتوى للسيستاني لحمل السلاح ومحاربة تنظيم داعش بعد تمكنه من اجتياح ثلث مساحة العراق في العام ذاته.

السنية السابعة لتأسيس الحشد الشعبي وذكرى بدء عمليات التحرير الكبرى ضد تنظيم داعش".

وشهدت المدينة الواقعة شرقي العراق انتشارا أمنياً كثيفاً لتأمين الاستعراض بعد تاجيله في العديد من المرات بسبب خلافات بين قادته حول تفاصيل تنظيمه والأسلحة المستخدمة فيه.

وحضر الاستعراض فضلاً عن الكازمي قادة في وزارة الدفاع وقيادات أخرى في الحشد منها أبوذكري الحمدادي رئيس أركان الحشد الشعبي وفلاح الفياض رئيس هيئة الحشد وهادي العامري رئيس تحالف الفتح.

وأعلنت ألوية العتبات القريبة من المرجع الديني الأعلى آية الله علي السيستاني الجمعة رفضها المشاركة في هذا الاستعراض لوجود جهات خارجية على القوانين والدولة، مثل كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق، بحسب ما رشح من معلومات. كما رفضت المشاركة فصائل سرايا السلام التابعة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

وجاء هذا الاستعراض الأول من نوعه بعد حالة من التوتر بين حكومة الكازمي والميليشيات على خلفية اعتقال القيادي في الحشد قاسم صلح بتهمة اغتيال الناشط في الاحتجاجات إيهاب الوزني.

ديالى (العراق) - أظهر الاستعراض العسكري الذي قام به الحشد الشعبي في مدينة ديالى أن الميليشيات الموالية لإيران تسيطر على أغلب العراق بالرغم من أنها خيبت أن يكون الاستعراض بعيداً عن العاصمة وكانها أرادت أن تعلم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أن بغداد لك أما باقي العراق فلنا.

وكان لافتاً أن الميليشيا، التي استعرضت باعتماد أكبر ما عندها من قدرات عسكرية، أرادت أن تؤكد ارتباطها بإيران وأنها محمية بها ولا أحد قادر على مواجهتها، في رسالة مزدوجة داخلية وخارجية موجهة إلى الولايات المتحدة، خاصة أن الاستعراض تزامن مع هجوم بطائرات مسيرة على مقرية من القنصلية الأميركية بربيل في إقليم كردستان.

ونظم الحشد أول عرض عسكري منذ تأسيسه قبل 7 أعوام، شارك فيه 20 ألف مقاتل. كما شاركت في العرض طائرات دون طيار ودبابات وأليات مدفعية وأسلحة ثقيلة أخرى.

وكان من المقرر تنظيم الاستعراض في العاصمة بغداد يوم 13 من يونيو الجاري، لكن تم تأجيله بسبب ما قالت مصادر إنه رفض من الكازمي لأي نشاط استعراض في العاصمة يظهره في وضع ضعيف ويطيح بشعاراته حول سيطرة القوات الحكومية على ملف الأسلحة.

وحضر رئيس الوزراء العراقي استعراض الميليشيات وسعى لأن يظهر بمظهر الراضي وكان نقل العرض إلى ديالى قد حفظ له اعتباره ويرى في ذلك مزية من قيادة الميليشيات، لأجل ذلك رد لهم الجميل من خلال تغريدة فيها الكثير من المجاملة والاعتراف بالأمر الواقع.

وفي تغريدة على تويتر السبت قال الكازمي "حضرنا استعراض جيشنا البطل في (د) من بنابر الماضي وأيضاً الشرطة الباسلة، واليوم (السبت) حضرنا استعراض ابنائنا في الحشد الشعبي".

وأضاف "تؤكد أن عملنا هو تحت راية العراق، وحماية أرضه وشعبه واجب علينا".

وقالت هيئة الحشد الشعبي في بيان إن "الاستعراض أقيم برعاية رئيس الوزراء وحضوره بمناسبة الذكرى

جمعة عناد
 أسلحة الفضائل
 المسلحة لتخفيف الدولة
 والمؤسسة العسكرية

زواج اللاجئات السوريات القاصرات يعود بقوة في ظل كورونا

بيروت - تعرّض الفتيات السوريات اللاجئات إلى خطر زواج الأطفال بشكل متزايد بسبب تصاعد الفقر المرتبط بالوباء والتغيرات القانونية والزواج طويل الأجل في بلدان في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقد سُجّل أكثر من 5.5 مليون طالب لجوء سوري في المنطقة، بعد 10 سنوات من اندلاع الصراع في وطنهم، وفقاً للأمم المتحدة.

وقالت كابتلين سميث من منظمة أنقذوا الأطفال "تعاني مجتمعات اللاجئين من النزوح المطول والفقر وعواقب كوفيد - 19 ونعلم أن الصعوبات الاقتصادية ومخاوف الحماية ونقص الوصول إلى التعليم

المناهضة لزواج الأطفال في الأردن والعراق ومصر تضمنت استثناءات عديدة مثل السماح بالزواج المبكر بموجب الولدين أو القضاء.

ولم يسن لبنان، الذي يضم وحده ما يقدر بمليون لاجئ سوري، قانوناً ضد زواج الأطفال، على الرغم من سنوات من نضال النشطاء.

وتستضيف دول مثل الأردن ولبنان وتركيا معاً ما يقرب من 8 ملايين لاجئ، غالبية من سوريا فضلاً عن عراقيين وفلسطينيين ويمنيين وصوماليين وسودانيين.

وذكر التقرير أن آياً من الدول التي درسها لم تفرض عقوبات واضحة ومتسقة على زواج الأطفال، وأن سبل

هي دوافع مستمرة لزواج الأطفال".

وتابعت سميث وهي مديرة الحملة في الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية "هذا اتجاه خطير نخشى أن يزداد سوءاً في الصيف".

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في مارس إن ما يصل إلى 10 ملايين فتاة أخرى حول العالم قد يتزوجن خلال العقد المقبل بسبب تأثير كوفيد - 19 على التعليم والاقتصاد.

وفي جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تزوج ما يقرب من 40 مليون فتاة في مرحلة الطفولة وفقاً لمنظمة أنقذوا الأطفال.

وفي تقرير بعنوان "الزواج بالاستثناء" قالت المنظمة إن القوانين